

استقصاء مدى وعي طلاب بيرزيت بمعرفة واستخدام استراتيجيات القراءة الفوق ذهنية

ملخص

تهدف هذه الدراسة الى استقصاء استخدام طلاب بيرزيت لاستراتيجيات القراءة البعد ادراكية أثناء قراءتهم النصوص باللغة الانجليزية. كما تهدف لفحص الفروق في استخدام هذه الاستراتيجيات ما بين الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والطلاب ذوي التحصيل المنخفض. ومن أهداف الدراسة أيضاً دراسة وفحص مدى الارتباط ما بين متوسط استخدام الطلاب للاستراتيجيات وتحصيلهم في القراءة الاستيعابية لمعرفة ما إذا كان استخدامهم للاستراتيجيات يمكن أن يكون مؤشراً للتنبؤ بتحصيلهم.

لتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهجية الكمية والكيفية لجمع المعلومات والوصول لنتائج دقيقة عن استخدام طلاب بيرزيت لاستراتيجيات القراءة البعد ادراكية ومدى ارتباطها بتحصيلهم في القراءة الاستيعابية. ولجمع البيانات استخدمت ثلاث أدوات هي: استبانة استراتيجيات القراءة، امتحان قراءة استيعابية، بالإضافة إلى المقابلات الاسترجاعية. كشفت النتائج عن أن طلاب بيرزيت يستخدمون كل الاستراتيجيات المذكورة في الاستبانة بتكرارات متوسطة وعالية. كما أن استخدامهم لهذه الاستراتيجيات جاء بترتيب تنازلي: استراتيجيات حل المشكلة، الاستراتيجيات المساندة والاستراتيجيات الشاملة. كما أظهرت النتائج أن متوسط استخدام الطلاب ذوي التحصيل العالي لهذه الاستراتيجيات فاق تلك لزملائهم من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض. وكشفت النتائج عن ارتباط ايجابي منخفض ما بين متوسط استخدام الطلاب لاستراتيجيات حل المشكلة و تحصيلهم في القراءة الاستيعابية. كما أظهرت ارتباطاً ايجابياً ضعيفاً جداً ومهماً أيضاً ما بين متوسط استخدامهم للاستراتيجيات الشاملة وتحصيلهم في القراءة الاستيعابية. وأخيراً أظهرت النتائج ارتباطاً سلبياً ضعيفاً جداً ومهماً ما بين متوسط استخدام الطلاب للاستراتيجيات المساندة وتحصيلهم في القراءة الاستيعابية. أي كلما زاد استخدامهم لهذه الاستراتيجيات، كلما انخفض أدائهم في القراءة الاستيعابية. بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة الحالية بضرورة زيادة وعي الطلاب بأهمية استخدام استراتيجيات القراءة، وتزويدهم بالتعليم والتدريب الكافي على كيفية استخدام هذه الاستراتيجيات. كما توصي بضرورة تزويد الطلاب بنشاطات مكثفة وكافية في القراءة.